

أدب الكاتب

باب دخول ألف الإستفهام على الألف واللام التي تدخل للمعرفة .

إذا أدخلت ألف الإستفهام على الألف واللام اللتين للتعريف ثبتتْ ألفُ الإستفهام وَحَدَّثَتْ بعدها مَدَّةٌ نحو قول D : (اِخَيْرُ أُمٍّ مَا يُشْرِكُونَ) (آلانَ وَقَدَّ عَصِيَّتَ قَبِيلُ) 245 وتقول : آلرَّجُلُ قال ذاك تكتبه بالألف ولا تبدل من المدة شيئاً . باب دخول ألف الإستفهام على ألف القطع .

إذا أدخلت ألف الإستفهام على ألف القطع وكانت ألفُ القطع مفتوحة نحو قول A تعالى : (أَأَنْزَلَتْ قُلُوبَنَا لِلنَّاسِ) (أَأَنْزَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْزِلْهُمْ) فإن شئت أثبتتْ الهمزتين معاً في اللفظ وإن شئت همزتْ الأولى ومددت الثانية فأما في الكتاب فإن بعض الكُتَّاب يثبتهما معاً ليدلَّ على الإستفهام ألا ترى أنك لو كتبت (أنت قلت للناس) أنذرتهم أم لم تنذرهم) لم يكن بين الإستفهام والخبر فرقٌ وبعضهم يقتصر على واحدةٍ استثقلاً لإجماع ألفين .

فإذا كانت ألف القطع مضمومة ودخلت عليها ألف الإستفهام نحو قولك : أَوُكُرمك أَوُعطيك 246 (أَوُزَّيَّكُمُ بخَيْرٍ مِنْ ذَلِكَُمْ) قُلَيْبَتُ ألف القطع في الكتاب واوياً على ذلك كتابُ المصحف وإن شئت كتبت ذلك بألفين على مذهب التحقيق وهو أعْجَبُ إليَّ . وإذا كانت ألف القطع مكسورة ودخلت عليها ألف الإستفهام نحو قولك : (أَئِنَّكَ ذَاهِبٌ) (أَئِذَا جِئْتُ أَكْرَمْتَنِي) قلبت ألف القطع ياء على ذلك